

القمع الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف

Emotional suppression and its relationship to decision-making among futsal referees in the Holy Najaf Governorate

م.د ضياء رحمن جاسم

المديرية العامة لتربية النجف الاشرف

الملخص

اجرى الباحث بحثه الحالي (القمع الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف) , والهدف منه التعرف على سمة القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف , وما مدى علاقتها بعملية اتخاذ القرار لديهم , اذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية من خلال تبني مقياسين (للقمع الانفعالي , واتخاذ القرار) واللذان طبقهما على عينة البحث المختارة من مجتمع البحث الكلي وهم حكام كرة قدم الصالات في النجف الاشرف والبالغ عددهم (14) حكماً , وبعد ان تطبيق المقياس عليهم , واكمل الباحث اجراءات البحث العلمية , تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من اجابة المفحوصين احصائيا ليخرج الباحث من دراسته الحالية بعدة استنتاجات منها : يمتلك حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف درجة عالية من القمع الانفعالي وكما نتج عن اجاباتهم لعبارات مقياس القمع الانفعالي .

1-لدى حكام كرة قدم الصالات قدرة عالية في التحكم والثبات باتخاذ القرارات الرصينة والايجابية في المواقف المختلفة وبالأخص المواقف الصعبة.

وعلى وفق ما توصل اليه الباحث من نتائج واستنتاجات حول متغيرات البحث الحالي وعينته اوصى بعدة توصيات هي:

- 1- الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية باجراء دراسات اخرى على فئات رياضية مختلفة.
- 2-العمل على ادخال جميع حكام كرة القدم وباقي الالعاب في دورات تطويرية تخص موضوع القمع الانفعالي وكيفية تنظيم انفعالاتهم اثناء القيام بواجباتهم التحكيمية وتحت شتى انواع الظروف.

الكلمات المفتاحية: القمع الانفعالي، اتخاذ القرار، حكام كرة قدم الصالات.

ABSTRACT

The researcher conducted his current research (Emotional suppression and its relationship to decision-making among futsal referees in the Holy Najaf Governorate), which aimed to identify the characteristic of emotional suppression among futsal referees in the Holy Najaf Governorate, and the extent of its relationship to their decision-making process. The researcher used... The descriptive approach based on correlational relationships by adopting two measures (emotional suppression and decision making), which we applied to the research sample selected from the overall research community, who are futsal

referees in Najaf Al-Ashraf, who number (14) referees. After applying the standards to them, and the researcher completing the scientific research procedures, the data obtained from the subjects' answers was processed statistically so that the researcher came out of his current study with several conclusions, including: Futsal referees in Najaf Governorate have a high degree of emotional suppression, as resulted from their answers to the phrases Emotional suppression scale. 1- Futsal referees have a high ability to control and be consistent in making sober and positive decisions in various situations, especially difficult situations.

According to the results and conclusions reached by the researcher regarding the variables of the current research and his sample, he recommended several recommendations

1- Benefiting from the standards used in the current study by conducting other studies on different sports categories.

2- Working to include all referees in football and other sports in development courses on the subject of emotional suppression and how to regulate their emotions while carrying out their refereeing duties and under various types of circumstances.

Keywords: Emotional suppression, make decision, Futsal referees

Corresponding Author:

Dhiaa Rehman jassam

Email: dr.dhiaa99@gmail.com

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد علم النفس الرياضي واحدا من العلوم التي حظيت بالدراسة والبحث للوصول إلى الحقائق العلمية التي تسهم في تطور المستويات الرياضية في الألعاب المختلفة إذ يحاول أن يدرس بصوره علمية سلوك وخبرة الفرد وعملياته العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارستها ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ بها للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي. وتعد الشخصية وحدة الحياة العقلية والنفسية وهي أساس دراسة علم النفس لذا أهتم علماء النفس بدراساتها وتحليلها بجانب الاهتمام بدراسة الصفات المميزة لكل فرد والتي تجعل منه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها. وتعد سمة القمع الانفعالي من أهم السمات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها حكام كرة القدم في عملهم وإدارتهم للمباريات , إذ يعد القمع الانفعالي محاولة للسيطرة على الاثر السلبي من خلال تنظيم الخبرات الانفعالية , وقد يعطي القمع الانفعالي راحة قصيرة الأمد من الانفعالات السلبية المزعجة كما يعطي احساس للشخص بأنه على ما يرام لمدة قصيرة , ويصنّف القمع الانفعالي ضمن أحد أشكال استراتيجية " تشكيل الاستجابة " التي صنفها كروس ، و هو يشير الى " محاولات الفرد للتقليل من السلوكيات المستمرة و المعبرة عن الانفعالات " (طالب :2013: 29) ،ومن الضروري أن يكون الحكام الذين توكل إليهم مهمة تدريب اللعبة قادرين على الاستفادة من هذه السمة. إذ ان تميز لعبة كرة قدم الصالات من حيث المتعة والتنافسية العالية. فكلما ارتفع مستوى التحكيم ، ارتفع مستوى

المنافسة الرياضية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص ،لذلك يجب أن يتحلى حكام المباريات بشخصية القائد الجيد القادر على ادارة المباريات واتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة وتعد لعبة كرة قدم الصالات من الالعاب التي انتشرت في المجتمع انتشاراً واسعاً في الآونة الاخيرة , نظراً لكثرة الملاعب والقاعات المتوافرة لهذه اللعبة , وعلى وفق هذا الانتشار اصبح من الضروري الاهتمام بها وبادارتها وتحكيم مبارياتها بالصورة الجيدة والايجابية وهذا الامر يعتمد الاعتماد الكلي على وضع اداريها وحكامها النفسي . من هنا تكمن أهمية البحث الحالي وهي تبني أداة لقياس القمع الانفعالي للتعرف على هذه السمة لدى حكام كرة القدم صالات , ومالها من سلبيات وايجابيات تؤثر على الحكم داخل الملعب وبالتالي التعرف على دورها في اتخاذ القرار لديه .

2-1 مشكلة البحث :

يعد الحكم أحد الركائز الأساسية لتطوير المنافسات الرياضية، ويمثل عنصراً أساسياً في لعبة كرة القدم، حيث يسهم في رفع مستوى اللعب وتحقيق أهدافها، ويتم ذلك عبر تطبيق الحكم لقواعد وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال المنافسات الرياضية. ومع ذلك، يواجه الحكم العديد من التحديات نتيجة تفاعلات الجماهير، اللاعبين، الجهاز الفني، الإداري، ووسائل الإعلام المختلفة، هذه التفاعلات قد تؤدي إلى الإرهاق النفسي للحكم وظهور انفعالات سلبية تؤثر على قدرته على اتخاذ القرارات الصائبة، والتي تعتبر أساسية في نتيجة المباريات. فالانفعالات تعيق قدرة الحكم على التركيز وأداء واجبه بشكل مثالي، ويشير أسامة إلى " أن المنافسة الرياضية تُعتبر مصدراً غنياً بالمواقف الانفعالية المتغيرة، وتُعتبر اختباراً تقويمياً لقدرات الحكم. وتحمل هذه المواقف العديد من مصادر التهديد والضغوط النفسية التي تؤثر سلباً على أدائه في المباراة." (راتب : 2001: 179) .

والقمع الانفعالي يعتبر أحدث الاتجاهات في علم النفس الإيجابي، ويمثل درعاً واقياً للرياضيين بشكل عام، وللحكام بشكل خاص. يمنح هذا النهج الرياضيين القدرة على التعامل مع جميع المواقف السلبية والضغوطات بطريقة بناءة، دون أن تؤثر على مستوى انفعالهم. فغالباً ما يكون للرياضيين والحكام تجاربهم السلبية أثناء سير المباراة، وتأثير هذه التجارب يمكن أن ينعكس على قراراتهم الحاسمة، وإن تطبيق القمع الانفعالي يساعد في تحسين قدرة الفرد على التحكم في ردود أفعاله العاطفية، وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي على أدائهم في الرياضة.

وبناءً على تجربته العلمية والعملية في مجال التحكيم في كرة القدم، بالإضافة إلى عمله كأستاذ في علم النفس الرياضي، لاحظ الباحث تزايد الضغوط النفسية التي يتعرض لها الحكام في رياضة كرة القدم الصالات. ومن خلال متابعته لهذه اللعبة، انتبه إلى عدم وجود جهود فعالة لحل هذه المشكلة المتزايدة.

كما لفت انتباهه نقص الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع القمع الانفعالي وتأثيره على اتخاذ القرارات، سواءً بين الرياضيين بشكل عام أو الحكام بشكل خاص. وبناءً على هذه الملاحظات، قرر الباحث التوجه في استكشاف هذا الموضوع من خلال البحث فيه وفهم مضمونه بشكل أعمق، بهدف تطوير استراتيجيات تساعد في التحكم بالانفعالات السلبية واتخاذ القرارات الصائبة لدى حكام كرة القدم في الصالات.

3-1 اهداف البحث :

- 1- تبني مقياسي (القمع الانفعالي - اتخاذ القرار) لحكام كرة قدم الصالات .
- 2- التعرف على القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف.
- 3- التعرف على قدرة اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف.
- 4- ايجاد العلاقة بني القمع الانفعالي واتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات .

4-1 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : حكام كرة قدم الصالات الاتحاد الفرعي النجف الاشرف .

2-4-1 المجال الزماني : من 12 / 2 / 2023 الى 1 / 3 / 2023

3-4-1 المجال المكاني : مقر اتحاد حكام كرة القدم – محافظة النجف الاشرف .

5-1 تحديد المصطلحات :

1-5-1 القمع الانفعالي : استراتيجية تضمن في طياتها عملية إعادة صياغة الافكار والسلوكيات التي ينتجها الفرد والعمل على ايجاد طرق للسيطرة عليها كذلك الافصاح عنها بشكل مهذب ومقبول " ، (Richard : 2000:411).

2-5-1 اتخاذ القرار : من أهم العمليات التي تتطلب طاقة انفعالية وفكرية كبيرة ، فهي تبدأ مع الفرد منذ الطفولة وحتى وقت متأخر من العمر ، وعملية اتخاذ القرار مسألة مهمة جداً ، تتطلب القدرة على الطاقة الانفعالية والفكرية كما تتطلبها عملية اتخاذ القرار. ويرى بعض العلماء أنه لا توجد وظائف إنسانية تتطلب مثل هذه القدرة (الريماوي: 2004 : 331)

3-5-1 كرة قدم الصالات : تعد لعبة كرة قدم الصالات أو كما تعرف بكرة القدم الخماسية (بالإنجليزية Futsal) إحدى الأنواع الرسمية للعبة كرة القدم والتي يعترف بها الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) ، وقد ظهرت هذه اللعبة لأول مرة في مدينة مونتفيدو في الأوروغواي في عام 1930م عندما اقتضت الحاجة إلى استخدام الصالات الداخلية لممارسة اللعبة بسبب تعذر إقامة المباريات في الملاعب التي غمرتها الأمطار ، وفي عام 1989م اعترفت منظمة الفيفا رسمياً بهذه اللعبة وأطلقت عليها اسم كرة القدم الخماسية.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

الباحث اختار المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية كأسلوب أساسي لتنفيذ بحثه، إذ يركز هذا المنهج على دراسة العلاقات السببية بين المتغيرات، ويتم ذلك عادة في سياق يتم فيه ممارسة أهداف عينة البحث أو الوظائف المحددة أو الخبرة المعنية، أو حتى في الحالة التي يسعى الباحث لفهمها بشكل أعمق. وباستخدام هذا المنهج يمكن للباحث تحليل البيانات بطريقة تظهر العلاقات البينية بين المتغيرات والتأثيرات التي قد تكون موجودة. يساعد هذا المنهج الباحث على فهم الظواهر المعقدة وتفسيرها بشكل أكبر دقة وتفصيل (علاوي ونصر الله : 2000 : 42) .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث من قبل الباحث بالطريقة العمدية ، وهم حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف والبالغ عددهم (16) حكم . وتم اختيار عينة البحث من بينهم بالطريقة العشوائية من قبل الباحث وكان عدد العينة الرئيسية (12) حكماً ، و(2) حكمين للتجربة الاستطلاعية ، وقد تم استبعاد (2) حكمين من العينة ، وذلك لعدم تواجدهم ، وقد تم ذلك من خلال اجراء القرعة.

3-2 وسائل وادوات جمع المعلومات :

- المصادر والادبيات العربية والاجنبية .
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .
- مقياس القمع الانفعالي .

- مقياس اتخاذ القرار .
- استمارة تفريغ بيانات .
- جهاز حاسوب نوع DELL .

4-2 اداتا البحث :

اولا / مقياس القمع الانفعالي:

من اجل تحقيق اهداف البحث وجب على الباحث تبني مقياس القمع الانفعالي ,والذي اعده (يوسف : 2022) , وهذا المقياس يتكون من (35) عبارة موزعة على (6) مجالات وكما هي (مجال التحكم بالذات (5) عبارات , مجال الدفاعات القمعية (8) عبارات , التحكم في الانفعالية (7) عبارات , التعبير عن الانفعالات(5) عبارات , الشدة الانفعالية (5) عبارات , الاستقرار الانفعالي (5) عبارات , اذ تتم الاجابة عن عبارات المقياس من خلال البدائل الخمسة التالية (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي غالباً تنطبق علي احياناً , تنطبق علي نادراً , لا تنطبق علي ابدأ) , وكانت اعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (175) واقل درجة (35)

ثانيا/ مقياس اتخاذ القرار :

تبني الباحث مقياس اتخاذ القرار لمان واخرون , والذي عربه خالد احمد جلال والذي يهدف فيه الى قياس قدرة الفرد في اتخاذ القرار , والذي يتكون من (28) عبارة , والتي توزعت على خمسة مجالات هي (الحذر , الاعتمادية , المماثلة , الحذر الزائد , تقدير الذات) كانت طريقة الاجابة عليهن من خلال البدائل التالية (اوافق تماماً , اوافق , غير متأكد , لا اوافق , لا اوافق تماماً) .

4-2-1صدق المقاييس :

تم عرض المقاييس على مجموعة من الخبراء والمختصين بعلم النفس الرياضي , والادارة والتنظيم , وكذلك في تخصص الاختبار والقياس , من قبل الباحث لمعرفة مدى ملائمة المقياسين للبحث الحالي وملائمته لاهدافه وطبيعته , وقد ايد الخبراء استخدام هذين المقياسين في الدراسة الحالية , وهذه الموافقة تعد جزء من الصدق او ما يسمى الصدق الظاهري, ولمحدودية عدد عينة البحث ومجتمع البحث الكلي لم يتسنى للباحث من اجراء المعاملات العلمية الاخرى من ثبات وموضوعية لكنه اعتمد على ان المقياسين تم تقنينهم بدرجة عالية من الثبات والموضوعية سابقاً من خلال الدراسات السابقة التي تم استخدامها فيه , لذلك تم الاعتماد عليهن من قبل الباحث بدراسته الحالية .

5-2 التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحث في يوم الاحد الموافق 19 / 2 / 2023 تجربته الاستطلاعية على (2)حكيمين من ضمن مجتمع البحث وهم حكام كرة قدم صالات في محافظة النجف , اذ تم توزيع المقاييس عليهم للاجابة عليها وبعدما اكملوا الاجابة تم تسلمها منهم , وكان الغرض من هذه التجربة التعرف على عدة امور منها :

- ملائمة المقاييس لعينة البحث .
- وضوح عبارات المقاييس وملائمتها للمستوى الثقافي لديهم .
- الوقت المستغرق للاجابة على كلا المقياسين .

- الصعوبات التي قد يواجهها الباحث أثناء توزيع الاستبانات .
- الحلول التي يمكن اتخاذها حال مواجهة عارض ما أثناء القيام بالتجربة الرئيسية .

6-2 التجربة الرئيسية :

بعد ان اتم الباحث كل الامور التي يحتاجها من تهيئة المقاييس والاتفاق مع عينة البحث على التواجد وفي يوم الاربعاء الموافق 22 / 2 / 2023 , وبمساعدة فريق العمل المساعد اجرى الباحث تجربته الرئيسية المتمثلة , بتوزيع المقاييس على الحكام عينة البحث للاجابة عليها , كذلك الاجابة عن أي استفسار من قبل المفحوصين حول المقاييس وكيفية الاجابة عن عباراتها , وبعد ان اكمل المفحوصين الاجابة عن المقاييس قام الباحث والفريق المساعد بجمع الاستبانات وتفرغ البيانات في استمارة تفرغ البيانات لاكمال المعالجات الاحصائية عليها .

7-2 الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) من قبل الباحث لغرض تحقيق فروض البحث وتم استخراج الوسائل الاحصائية الآتية:

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

تحقيقاً لأهداف البحث في التعرف على واقع القمع الانفعالي واتخاذ القرار لحكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف والعلاقة فيما بينهم يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث النتائج من خلال جداول تفصيلية وتحليل هذه الجداول وتفسير هذه النتائج والتعرف على العلاقة بين القمع الانفعالي واتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات وتحليلها وتفسيرها

3-1 عرض نتائج مقياس القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارات استبانة مقياس القمع الانفعالي وفقاً للمحاور الأربع (الدفاعات القمعية ، التحكم في الانفعالية ، التعبير عن الانفعالات ، الشدة الانفعالية ، الاستقرار الانفعالي) ، وقد تم ترتيبها وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بطريقتي الساق والفرع والجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1)
نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة مستوى لمقياس القمع الانفعالي لعينة البحث

المرتبة	مجال	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س الفرضي	القيمة التائية	sig	الدلالة
4	التحكم في الانفعالية	24.631	3.200	2.988	24	5.231	0.000	معنوي
1	التعبير عن الانفعالات	26.822	2.923	2.960	24	12.111	0.000	معنوي
3	الاستقرار الانفعالي	25.392	3.112	3.119	24	6.017	0.000	معنوي
2	الدفاعات القمعية	26.611	3.280	3.245	24	7.221	0.000	معنوي
5	الشدة الانفعالية	23.563	3.642	2.856	24	5.542	0.000	معنوي
	درجة المقياس	127.019	3.231	13.168	120	36.104	0.000	معنوي

عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول (1) ان مقياس القمع الانفعالي لحكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ، إذ تبين ان استجابات العينة ظهرت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (127.019) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.231) وانحراف معياري (13.168) وبمتوسط فرضي (120) وقيمة (t) بلغت (36.104) وامام مستوى خطأ (0.000) , ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اكبر من المتوسط الفرضي

وأن المجال التعبير عن الانفعالات قد تصدر مجالات مقياس القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ، إذ جاء بالمرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (26.822) وبمتوسط حسابي للدرجة (2.923) وانحراف معياري (2.960) وبمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (12.111) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي

وبليه مجال الدفاعات القمعية في مجالات مقياس القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ، إذ جاء بالمرتبة الثانية ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (26.611) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.280) وانحراف معياري (3.245) وبمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (7.221) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي .
وبليه مجال الاستقرار الانفعالي في مقياس القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ، إذ جاء بالمرتبة الثالثة ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (25.392) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.112) وانحراف معياري (3.119) وبمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (6.017) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي .

ويليه مجال التحكم في الانفعالية في مقياس القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ، اذ جاء بالمرتبة الرابعة ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (24.631) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.200) وانحراف معياري (2.988) وبمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (5.231) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي .

ويليه المجال الخامس والاخير مجال الشدة الانفعالية في مقياس القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ، اذ جاء بالمرتبة الخامسة ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (23.563) ، وبمتوسط حسابي للدرجة (3.642) وانحراف معياري (2.856) وبمتوسط فرضي (24) وقيمة (t) بلغت (5.542) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي.

2-3 عرض نتائج مقياس اتخاذ لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارات استبانة مقياس اتخاذ القرار وفقاً للمحاور الخمسة (الحذر ، الاعتمادية ، المماثلة ، الاقدام ، تقدير الذات ، وقد تم ترتيبها وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بطريقتي الساق والفرع والجدول (2) يبين ذلك :

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة مستوى لمقياس اتخاذ القرار لعينة البحث

المرتبة	مجال	الدرجة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	س الفرضي	القيمة التائية	sig	الدلالة
5	الاعتمادية	20.382	3.281	20	1.276	19	10.536	0.000	معنوي
3	الحذر	23.477	3.423	23	2.574	20	9.088	0.000	معنوي
1	الاقدام	26.612	3.286	26	3.437	23	6.447	0.000	معنوي
2	تقدير الذات	23.735	3.380	24	3.654	22	7.758	0.000	معنوي
4	المماثلة	22.513	3.388	22	3.381	20	6.736	0.000	معنوي
	درجة المقياس	116.719	3.481	115	6.367	114	21.658	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (2) ان مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ، إذ تبين ان استجابات للعينة ظهرت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (116.71) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.481) وانحراف معياري (6.367) وبمتوسط فرضي (114) وقيمة (t) بلغت (21.658) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اكبر من المتوسط الفرضي

وأن المجال الاقدام قد تصدر مجالات مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ،اذ جاء بالمرتبة الأولى ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (26.612) ، وبمتوسط حسابي للدرجة (3.286) وانحراف معياري (3.437) وبمتوسط فرضي (23) وقيمة (t) بلغت (6.447) وامام مستوى خطأ (0.000) مما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي .

وبليه مجال تقدير الذات في مجالات اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ،اذ جاء بالمرتبة الثانية ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (23.735) ، وبمتوسط حسابي للدرجة (3.380) وانحراف معياري (3.227) وبمتوسط فرضي (22) وقيمة (t) بلغت (7.758) وامام مستوى خطأ (0.000) مما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي .

وبليه مجال الحذر في مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ،اذ جاء بالمرتبة الثالثة ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (23.477) ، وبمتوسط حسابي للدرجة (3.423) وانحراف معياري (2.574) وبمتوسط فرضي (20) وقيمة (t) بلغت (9.008) وامام مستوى خطأ (0.000) مما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي .

وبليه مجال المماثلة في مجالات مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ،اذ جاء بالمرتبة الرابعة ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (22.513) ، وبمتوسط حسابي للدرجة (3.388) وانحراف معياري (3.381) وبمتوسط فرضي (22) وقيمة (t) بلغت (6.736) وامام مستوى خطأ (0.000) مما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي .

وبليه المجال الاخير مجال الاعتمادية في مقياس اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف ،اذ جاء بالمرتبة الثالثة ، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (20.382) ، وبمتوسط حسابي للدرجة (3.281) وانحراف معياري (1.276) وبمتوسط فرضي (19) وقيمة (t) بلغت (10.536) وامام مستوى خطأ (0.000) مما يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمحور يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي

3-3 عرض نتائج القمع الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين القمع الانفعالي واتخاذ القرار.

جدول (3)
يبين علاقة الارتباط العلاقة بين القمع الانفعالي واتخاذ القرار

الرقم	مجالات القمع الانفعالي	اتخاذ القرار		الدلالة
		معامل الارتباط	مستوى الخطأ	
1	التعبير عن الانفعالات	0.365	0,004	معنوي
2	الدفاعات القمعية	0.378	0,000	معنوي
3	الاستقرار الانفعالي	0.299	0,006	معنوي
4	التحكم في الانفعالية	0.390	0.000	معنوي
5	الشدة الانفعالية	0.433	0.000	معنوي
	درجة المقياس	0.373	0.000	معنوي

يبين الجدول (3) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مجالات القمع الانفعالي واتخاذ القرار. اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف، ودرجة المقياس الكلي القمع الانفعالي واتخاذ القرار، إذ بلغ معامل الارتباط بين محور التعبير عن الانفعالات مع اتخاذ القرار (0.365) عند مستوى دلالة (0.004)، وبلغ معامل الارتباط بين الدفاعات القمعية مع اتخاذ القرار (0.378) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط بالاستقرار الانفعالي مع اتخاذ القرار (0.299) عند مستوى دلالة (0.006)، وبلغ معامل الارتباط في التحكم في الانفعالية (0.390) عند مستوى دلالة (0.000)، حين بلغ معامل الارتباط بين الدفاعات القمعية مع اتخاذ القرار (0.433) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط بين القمع الانفعالي واتخاذ القرار (0.373) عند مستوى دلالة (0.000)، وقد تبين أن أعلى معامل ارتباط كان بين مجال الشدة الانفعالية واتخاذ القرار، بينما أقل معامل ارتباط كان بين مجال الاستقرار الانفعالي واتخاذ القرار.

3-5-1 مناقشة نتائج القمع الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف :
اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباط بين القمع الانفعالي للمحاور الخمسة مع اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشرف لجميع المحاور وبلغ أعلى معامل ارتباط كان بين مجال الشدة الانفعالية واتخاذ القرار، بينما أقل معامل ارتباط كان بين مجال الاستقرار الانفعالي واتخاذ القرار.

وكما بينا سابقا ان القمع الانفعالي لدى حكام كرة قدم الصالات له علاقة بقدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة اثناء التحكم وادارة المباراة، فالحكام الذين لهم القدرة على السيطرة على الانفعالات التي تحدث بسبب كثرة الضغوط الحاصلة عليهم نتيجة الجمهور واللاعبين والمستوى العام للمباراة ومدى مصيريتها، قادرين على اتخاذ قرارات حاسمة وصحيحة في احلك الظروف وأقساها. ويعزو الباحث ذلك ان نجاح الضبط الانفعالي يعتمد على استراتيجيات متكيفة اما صعوبات الضبط الانفعالي فهي مصاحبة للانفعالات السلبية، وغير المتكيفة، والتي تكون لها اثاراً ايجابية انية تتمثل بارتفاع تقدير الذات والمحافظة على صورة الحكم اما الجميع والحصول على الاستحسان الاجتماعي، فالقمع الانفعالي يحدث عندما يكف الحكام انفعالاتهم السلبية لتجنب القلق والتفويض لتقديرهم الذاتي، كما ان القمع الانفعالي يعمل كمكافحة لكل الانفعالات السلبية كالشعور بالذنب والغضب والخوف تجنباً لرفض اللاعبين او الجمهور لقرارات الحكم (

العمران : 68:2017)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة التي اجراها الباحث واستكمالاً لما قام به من اجراءات علمية في ذلك توصل الى الاستنتاجات التالية :

- 1- يمتلك حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف درجة عالية من القمع الانفعالي وكما نتج عن اجاباتهم لعبارات مقياس القمع الانفعالي .
- 2- لدى حكام كرة قدم الصالات قدرة عالية في التحكم والثبات باتخاذ القرارات الرصينة والايجابية في المواقف المختلفة وبالأخص المواقف الصعبة .
- 3- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين سمة القمع الانفعالي وعملية اتخاذ القرار لدى حكام كرة قدم الصالات في محافظة النجف الاشراف .

2-4 التوصيات :

وعلى وفق ما توصل اليه الباحث من نتائج واستنتاجات حول متغيرات البحث الحالي وعينته اوصى بعدة توصيات هي :

- 1- الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية باجراء دراسات اخرى على فئات رياضية مختلفة .
- 2- العمل على ادخال جميع حكام كرة القدم وباقي اللاعبين في دورات تطويرية تخص موضوع القمع الانفعالي وكيفية تنظيم انفعالاتهم اثناء القيام بواجباتهم التحكيمية وتحت شتى انواع الظروف .
- 3- العمل على توجيه الحكام على ضرورة عمل اتزان وموازنة بين الجانب النفسي والجانب البدني والعقلي لديهم و، والذي يساعدهم بالنتيجة في اظهار اداء مهني مميز امام المجتمع .
- 4- اجراء دراسات اخرى يستخدم فيها مقاييس نفسية ووجدانية مختلفة على حكام كرة القدم .

المصادر:

- خالد احمد جلال : علاقة الاسلوب المعرفي وبعض متغيرات الشخصية بسلوك اتخاذ القرار لدى المديرين في الصناعة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة عين شمس , 1997.
- شيماء محمد لطيف : القمع الانفعالي وعلاقته بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , العراق : جامعة بغداد , كلية التربية بنات , 2016.
- علي عبد الرزاق العمران : القمع الانفعالي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , العراق : جامعة بغداد , كلية التربية للعلوم الصرفة , 2017
- عبد المجيد عبد الرحيم: علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1981م.
- محمد حسن علاوي , محمد نصر الله : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس , القاهرة , دار الفكر العربي , 2000.
- محمد بدر الانصاري : قياس الشخصية , الكويت : دار الكتاب الحديث , 2000.

Richards,Jane M.&Gross,James(2005): Personality and Emotion

Memory: how regulation emotion impairs for emotional events,Journal of

Research in Personality, the Elsvier,Inc.,U.S.A

ملحق (1) اسماء فريق العمل

التسلسل	الاسم	مكان العمل
1	أ. م. د. حامد عبد الشهيد راضي	الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الدراسي
2	أ. م. د. حيدر جابر موسى	الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الدراسي
3	أ. م. د. مناف عبد العزيز شعبان	كلية التربية للبنات / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة
4	كرار عزيز سالم	وزارة التربية

ملحق (2) مقياس القمع الانفعالي

ت	العبارة	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي ابداً
1	دائماً ما اتحكم بمشاعري ومن خلال تغيير طريقة تفكيري					
2	احتفظ بمشاعري لنفسي					
3	غالباً ما اقمع مشاعري حتى لو تعرضت لاساءة					
4	اسيطر على انفعالاتي عندما تكون الضغوط عالية في اثناء المباريات					
5	اتجنب اظهار مشاعري الحقيقة او مدى امتعاضي من وضع ما امام وسائل الاعلام .					
6	طبيعتي ان احترم ادارة الملعب واللجان المنظمة للالعاب					
7	اتجنب الظهور بمظهر المنكسر عند تعرضي لضغوط شديدة					
8	لا ينبغي ان يكون مزاجي مكتئب عند دخولي للمباريات لغرض تحكيمها .					
9	دائماً ما اشجع زملائي الحكام في المباريات على الاسترخاء وعد الشد في الاداء					
10	امتلك وجهاً جرياً امام الجميع					
11	اعترف بكل اخطائي مهما تكن					
12	اشعر دائماً بالاستياء عند مشاهدتي لحركات اللاعبين الاستفزازية					
13	دائماً ما افكر بعقلانية في اصعب المواقف المثيرة للاعصاب					
14	يكبت الحكم مشاعره السلبية					
15	احرص دائماً على اظهار مشاعري الايجابية بشكل متوازن					
16	دائماً ما اتمكن من من صنع مواقف تخفف الضغط الموجود في المباريات					
17	استطيع السيطرة على انفعالاتي امام اللاعبين والجمهور					
18	استطيع ان اكون هادئاً في جميع المواقف السلبية والايجابية					
19	لا يمكن استفزازي من قبل الاعلام					

20	دائماً ما اتجنب التهجم على اللاعبين اثناء قيامهم بحركات تخالف قوانين اللعبة				
21	يؤلمني جدا عندما اخفي مشاعري الحقيقة امام الجميع				
22	اخفي قلقي وتوترتي امام زملائي الحكام اثناء دخول المباراة لتحكيمها				
23	تنتابني حالة من العصبية والنفرة قبل دخول المباراة				
24	انزعج عندما لا يفهمني الآخرون				
25	اتلعثم بالكلام عندما كون منزعج				
26	يشعر من حولي بتشتت افكاري				
27	اتقبل المواقف التي تواجهني بدون انفعال				
28	افضل الحديث مع نفسي عن الآخرين				
29	احطم الاشياء من حولي عندما انفعال من أي شيء				
30	اتغاضى عندما اشعر ان اللاعبين يسخرون من قراراتي				
31	تراودني احلام مزعجة اثناء النوم				
32	اعبر عن انفعالاتي من خلال ممارستي للرسم او الرياضة				
33	اقضي معظم وقت فراغي في التخيل واسترجاع المواقف التي حدثت في المباريات				
34	تتشوه افكاري عند محاولتي وصف مشاعري				
35	اوحى للجميع بأني سعيد				

ملحق (3) مقياس اتخاذ القرار

ت	العبارة	وافق تماماً	وافق	غير متأكد	لا اوافق	لا اوافق تماماً
1	لدي القدرة في اختيار الوقت المناسب لاتخاذ القرار					
2	امتلك من الخبرة ما يمكنني من اتخاذ القرارات المناسبة					
3	ابني قراراتي على معرفتي للحقائق					
4	احاول ان افهم كل الجوانب المحيطة عند اتخاذي للقرار					
5	لي المقدرة على التعرف على الخطأ في اللحظات الاولى					
6	ادرك اهمية التوقيت في اتخاذ القرار					
7	اجمع الحقائق التي احتاجها قبل اتخاذ القرار					
8	اراعي النتائج المترتبة على القرار					
9	احدد وبدقة فوائد ومضار القرار					
10	اتحمل كافة المسؤوليات الناتجة عن اتخاذي للقرارات					
11	اقيس المواقف عند اتخاذ القرار على الخبرات السابقة					
12	ارجع الى القوانين واللوائح لاسترشدها عند اتخاذ القرار					

				استبعد الحلول الوسط التي تصطدم باللوائح والقوانين التي لا يمكن تغييرها	13
				دائماً اعفى المشاركين بالقرار من زملائي الحكام من مسئولية النتائج المترتبة على هذا القرار	14
				لدي ايمان بان اسلوب المناقشة الهادئ يؤدي الى اقناع الاخرين بالقرارات التي تتخذها معهم	15
				لا اسمح للأراء الاخرى ان تؤثر على قراراتي	16
				اردد عند اتخاذ قرار ما	17
				تؤثر حالتي النفسية في اتخاذي للقرارات	18
				اتراجع احيانا عن قراري بعد اتخاذه مسبقاً	19
				اسمح للتعصب والتحيز التأثير على قراراتي	20
				عند اتخاذي لقرار معين ينتابني شك كبير في صحة او خطأ القرار	21
				دائماً ما ينتشتت فكري في اثناء المباريات نتيجة ضغوط اللعبة المختلفة	22
				دائماً ما اتشاور مع زملائي الحكام عند الشك في حالة ما تحدث في اللعب	23
				اعمل على توسيع خبرتي المهنية من خلال الاطلاع والقراءة	24
				دائماً ما احصل على الدعم المعنوي من قبل الاتحاد	25
				احاول العمل مع كل الزملاء بكل اريحية وتعاون	26
				اتخاذي للقرارات لا يكون بمقياس بعدي او قربي من الفريق المتخذ ضده القرار	27
				واجه الاختلافات و الميول لدى الاخرين بكل حزم واصرار	28